

4) شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (202 - 272)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع وقد وصلنا عند قول المصنف باب ذكر اخذ ربنا الميثاق من عباده - [00:00:07](#)

هذا الباب عقده المصنف رحمه الله تعالى للتأكيد على ما سبق من ان الله تبارك وتعالى علم سبقا علم اجلا قديما اهل الجنة من اهل النار ولكن كما ذكرت علمه سبحانه وتعالى لا ينافي تكليفنا - [00:00:43](#)

فان الله تبارك وتعالى انما يؤاخذ العباد على اعمالهم الاماكن اعمالهم. نعم باب ذكر اخذ ربنا الميثاق من عباده. قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد الناصي عن ما لك بن انس عن زيد في ابي انيسة. قال حدثني عبد - [00:01:10](#)

عبدالرحمن ابن زيد ابن الخطاب عن مسلم ابن يسار الجهني ان عمر سئل عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله تعالى خلق ادم عليه السلام - [00:01:31](#)

ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذريته فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعملون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج ذريته فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار يعملون. فقال رجل يا رسول الله افي - [00:01:51](#)

العمل قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلق الله تعالى العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل اهل الجنة. واذا خلق الله تعالى العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من عمل اهل النار فيدخل - [00:02:11](#)

لهذا الحديث باسناده ضعف كما ترون وفي بعض الفاظه نكارة واما قوله خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل الجنة يعملون فهذا له شاهد وكذا ما بعده خلقت هؤلاء ويعمل اهل النار يعملون له شاهد وكذلك ما جاء في الحديث - [00:02:31](#)

آ خلق الله تعالى العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة الى اخره له شأن. واما لفظة مسح فهذه اللفظة هي التي بحاجة الى متابع. نعم وسيأتي الحديث عن الميثاق. نعم - [00:02:54](#)

قال سمعت سعيد بن عبدالجبار يقول سمعت مالك ابن انس يقول ورأيت فيهم ان يستتاب قال حدثنا محمد ابن المقدمي قال قال سمعت سعيد ابن عبد يقول سمعت مالك ابن انس يقول ورأيت فيهم ان يستفادوا فان تابوا والا قتلوا يعني القدرية. لا شك ان - [00:03:10](#)

القدرية يستتابون المقصود بهم كما قال كما ذكرت القدرية نفاق العلم ونفاة الكتاب هؤلاء يفتتنون لان حكمهم حكم المرتدين يجتتاب ولا ما يستتاب يستثنى واما الذي يعني اختلف العلماء فيه هل يستتاب ولا يستتاب؟ فهو عامة القدرية الذين يثبتون العلم - [00:03:43](#)

يثبتون الكتابة ولكن اه يتكلمون في خلق افعال الله عز وجل اه اعمال العباد فهؤلاء اختلف العلماء فيهم لا شك انه الواجب على السلطان ان حتى هؤلاء يستتيبهم لكن من بدعته - [00:04:10](#)

اشتكي لي امني بدعتها ثم اذا هم سروا في انفسهم فهذا بينهم وبين الله عز وجل وهذا قول انس ورأيت فيه من يستتابوا فان تابوا اذا قتلوا قول مالك رضي الله عنه رحمه الله ليس رأيه فحسب - [00:04:30](#)

بل هذا رأي جمع من التابعين قبله نقل هذا عن عمر ابن عبد العزيز وهو من سادات التابعين رحمه الله تعالى فقط يعني قدمية تفاح

اذا في النصوص هذا سؤال مهم - [00:04:49](#)

النصوص نصوص التابعين ومن بعدهم الى قبل زمن التأليف في الفرق اذا قيل القدرية فالمقصود بهم نفاق القدر واما تسمية الجبرية بالقدرية فهذا حصل بعده قال حدثنا سلمة قال حدثنا مروان بن محمد الطافري قال سمعت ذلك ابن انس يسأل عن تزويج القدر فقراً ولعبد مؤمن خير - [00:05:20](#)

المشرك هذا التصريح لانه يراه بانه ايش؟ كافر لا يزوج خليت الطايف يا شيخ كنت يعني الامام آآ الامام آآ ابو بكر ابن ابي عاصم ما ما اراد ان يكون للطاهر ذكر يعني - [00:05:49](#)

قال حدثنا سعيد بن عبد الجبار قال حدثنا ما لك بن انس عن عمه ابي سهيل بن ما لك قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول في القدرية ترى ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا. قال ابو سهيل وذلك رأيي. قال ما لك وذلك رأيي. اتى به النقد - [00:06:14](#)

وانا كنت اظن انه هذا الكلام نعم حدثني مسيب ابن واضح قال سمعت علي ابن بكار يقول كان ابن عون يبعث الي بالمال افرقه في سبيل الله فيقول لا تعتق دريا منه شيئا واحسبه قال فيه ولا يغزون معكم - [00:06:38](#)

ولا يرظون معكم فانهم لا ينصرون يعني انسان انسان يعتقد ان الله عز وجل لا يعلم وان الله لا يقدر ان يخلق فعله فعل الانسان لو ان الانسان يعتقد ان الله لن يكتب هذه الامور. اذا كان يعتقد ان الله لا يقدر ان فعل يخلق فعل فكيف ينصره السواك - [00:06:58](#)

عجيب ذلك لا يغزون معكم كلام صحيح وعامة اهل البدع لا ينبغي ان يهجروا مع المسلمين لكن جمهور العلماء على ان اهل البدع اذا لم يظهروا بدعهم وصاروا مع المسلمين في الغزو فانهم لا يمنعون - [00:07:24](#)

ولكن اختلفوا في بعض اه هؤلاء ومنهم القدرية والجاهلية والذي عليه الجمهور ان الجهمية وولاة القدرية كفار لا مع المسلمين بل لا يغزون مع المسلمين بل يغزون تكتب العبارة لا يغزون مع المسلمين بل ينصروا - [00:07:40](#)

بالجاهلية واقتدر لا يغزون من يغزون الان موجودين اشد منهم يا شيخ اكثر فلاسفة اليوم من هؤلاء عرفت؟ اكثر فلاسفة اليوم من هؤلاء ممن يسمونهم سوف المفكرين. من قال ان في قتل؟ ما في قدم؟ ما في تقدير - [00:08:05](#)

ونقل لي بعضهم ان حتى يعني بعض المشاهير بانهم يقول هذا الكلام ولا اريد ان ملطخ المسجد بذكر اسمه رؤوسهم المعبد توفيق خاصة هذه الفرقة التي يعني بعض وهذا السؤال وجيه ولكن ليس خاص بالقلب - [00:08:39](#)

كيف التوفيق بين ما نرى من الرواية عن بعض اهل البدع مع اه قول بعضهم بتكفيرهم قول بعضهم بترك مجالستهم مشاربتهم موكلتهم هذا يحمل على وجهين كما قال العلماء رحمه الله - [00:09:18](#)

الوجه الاول ان تكون الرواية قبل ظهور بدعته هذا يحصل كثير يحصل الكثير حتى في هذا الزمن تجد ان بعض المشايخ قد يزكي انسان ثم بعد ذلك يظهر منه البدع - [00:09:41](#)

والخرافات التي لو سمعها هذا الشيخ الذي زكاه بعد ها لا ارى لا اراد ان يقيم عليه الحج فهذا احد الوجوه ان الرواية ممن روى عنه كان قبل وحصول هذا الشيء منه - [00:09:58](#)

الوجه الثاني ان هذا الذي روى لم يعلم بالذي علم به الآخرون هذا احسن ما قيل فيه هذه المسألة ان الذي روى عنه لم يعلم بالقول الذي قيل فيه يعني مثلا شخص - [00:10:18](#)

كان في البصرة ورأى معبدا يأتي الى مكة وجلس مع بدل التحديث فجميع منه حديثا فحدث وصادف ان معبدا في هذا المجلس لم يذكر شيئا من عقيدته ثم ذهب معبدا الى البصرة الى بلدته - [00:10:40](#)

عامة اهل البصرة يرون هذا الرجل لم يعلم بحاله فروى عنه يعلم ذلك الراوي مباشر مثلا المصنفون من جه وبعد لابد ان من المصنفين يروي عنها الجهل امام من لا يرون على الائمة البدع ابا وانما الخلاف في مسألة رواية المبتدع - [00:10:59](#)

عرفت خلاف في رواية المبتدأ وليس في رؤوس القدرين ليس لمعبد ولا لجهم ولا اه الجعد ها ذكر في كتب الرواية الا الذم والردة لكن عامة البدع نحن يروون عنه - [00:11:31](#)

من؟ ايه لا في البخاري ولا في الحجة هما قال حدثنا محمد بن مسلم جواره حتى يعني نعم من سادات يعني التابعين من يتحاشى

الرواية عن اناس في ازمانهم دون معنى - [00:11:48](#)

يتحرض يا ديوان قال حدثنا محمد بن مسلم بوابة قال حدثنا محمد بن يزيد بن سنان قال حدثنا يزيد يعني اباه عن زيد عن زيد ابن ابي حريصة عن عبد - [00:12:24](#)

امين ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب عن مسلم ابن يسار عن نعيم ابن ربيعة الاودي قال مسلم سألت نعيما عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من صدورهم قال نعيم كنت عند عمر اذ جاءه رجل فسأله عنها - [00:12:38](#)

فقال عمر كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فسأله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تبارك وتعالى وعلى ادم فذكر نحو حديث ما لك - [00:12:54](#)

وفي حديث ما لك الفار قلنا ان فيها نم وانا انبهكم على مسألة مهمة وهي اننا لو جمعنا الايات التي سألت الصحابة عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجدناها في مباحث الايمان والتوحيد معدودة على رؤوس الاصابع النت - [00:13:07](#)
وهذا يدلنا على ان مسائل التوحيد من اوضح ما كان عندهم ولذلك قل السؤال عندهم في مسائل وانما كان اكثر من سائرهم في هذه مسألة مهمة وهذا تستدل به على ان الصحابة رضوان الله عليهم فهموا الاعتقاد - [00:13:33](#)
فهمن جازما لم يحصل عندهم فيه حتى علامة استفهام الا في اشياء معدودة سألوها عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يأتي ويقول ان الصحابة عيادا بالله ما فهموا - [00:13:58](#)

فمروها بلا فهم هذا جاهل نعم خطأ ثاني محمد ابن مسلم خمستعشر ايش خمستاشر انا ما انتبعت لهذا اصلا اشطب كلمة ابي ها محمد ابن مسلم اللي وراءه وهو مثل ما قال الشيخ ابو بكر امام معروف وله كلام في الجرح والتعذيب - [00:14:14](#)

ما معنى وارد الفرصة كيف ما تعرفه العربية بتاعت ورايا يعني هذولا جماعتنا ما يعرفون الفارسية القديمة بالضبط هي مثل الانجليزية تغيير تماما الانجليزية اللاتينية ورايا عيوبات ثاني مرة؟ لا يعني الذي عليه التوبة - [00:14:59](#)

انا سمير نوبة نوبتو احسنت نوبتو فسررتها انت بالسؤال شيخنا ولكن العرب يستعملونه هناك عربا في ايران يستعملونها. استعملوا ورق ورث من؟ صح؟ اه. كلامك صحيح اما المشكلة الفارسية القديمة - [00:15:48](#)

الان لا تستخدم في الكتب ولهذا لا تعرفونها. نعم تستخدم في اللهجات لكن ليست موجودة في الكتب قصدا غيروا حتى الفارسية القديمة الفرنسية بعدوية صحيح لذلك كان القرآن والسنة اصلا في حفظ القرآن - [00:16:15](#)

اما قول الناس ان الاشعار هي التي حفظت اللغة هذا غير صحيح لولا ان العلماء جمعوا الاشعار لكان اندثرت بعد اه تنبيه طيب محمد ابن مسلم اللي هو قال حدثنا سليمان ابن عبد الجبار قال حدثنا حسين بن محمد المروزي قال حدثنا جرير ابن حازم عن كلثوم ابن جبر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:16:40](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا البحث اسمك البحث عن ما الفرق بين المروجي ازاي اخت الراء والمروزي بالدال اخت مدى تضاف عليه ازاي خلاص هو يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله تعالى ميثاق من ظهر ادم عليه الصلاة والسلام بن عيان يعني عرفة فاخرج من صلبه - [00:17:05](#)

كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر كلهم مثلا وقال الست بربكم؟ قالوا فلا شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون - [00:18:00](#)

هذا الحديث كما قال محققه اسناده حسن وفي عبارة لا ادري هل هذه العبارة ثابتة او لا وهي كلمة بنعمان او بنعيمان وهي عرفات قال يعني عرفة لان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم - [00:18:20](#)

خلقه ما كان على الارض حتى يقال ان الله خلق ادم على الارض وهذا وهذه الالفاظ استدلت بها من قال ان ادم انما ادخل جنة في الارض وليس جنة الخلد - [00:18:41](#)

ولكن هذه الالفاظ بحاجة الى ثبوت وقوله هنا فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثره بين يديه كالذر كلهم او كلهم فنذر بين فنذر فنثرهم بين يديه كالذر كلهم - [00:18:56](#)

سؤال هل كان هذا النثر كان حقيقيا؟ الجواب نعم ما عندنا الا الحقائق الاصلية فاخرج من صلبه كل ذرية حقيقة في بعض الروايات كل نسمة كائنة الى يوم القيامة والذر صغار النمل اصغر نملة بالعربية - [00:19:18](#)

يقال لها الذرة تصغر نملة فاخرج الله تبارك وتعالى كل نسمة على وجه الارض ثم قال له الست بربكم قالوا بلى شهدنا اذا هذا الميثاق كان ميثاقا حقيقيا وهو القول الراجح - [00:19:45](#)

الذي تدل عليه النصوص اما قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تلميذ وقول التلميذ ابن القيم لان الميثاق المقصود به الفطرة وهو قول جمع من من المتقدمين فهذا القول فيه نار - [00:20:13](#)

لانه لو كان المقصود به الفطرة لما كان من اخراج الذر اولا معنى فطرة مغروسة لماذا يخرج الذر ثم كيف يخاطب فالله عز وجل شيئا غير موجود ويقول لست بربكم - [00:20:32](#)

فاهمين الكلام ثاني الله جل وعلا لو كان المقصود بالميثاق انه ما حصل الاقرار وما حصل الاشهاد وانما المقصود به جعل الفطرة في قلوبهم على التوحيد كما يقول شيخ السابق - [00:20:53](#)

الجميلة جيب تجيب الا الله خلقهم تجبلة في قلوبهم ان الله عز وجل هو الخالق الرازق المالك المدبر المعبود ان يقول لو كان المراد هو هذا فما الفائدة من اخراجهم كالدرء - [00:21:16](#)

ذلك شيخ الاسلام ضعف هذه حديث اخراج الدار والصحيح ان هذه الاحاديث مجموعها لا يقل عن مرتبة الصحيح مجموعة وان كان بعضها في اسانيدها ضعف بعضها سنين حسنة وبعضها تصلي صحيحة لغيره لكن من حيث المجموع - [00:21:36](#)

هذا يعطيك وتتأمل الطرق كلها عند الاحاديث ولذلك الشيخ الالباني رحمه الله له كلام جميل بهذا وفيه ادب العلماء مع العلماء السابقين فرد على شيخ الاسلام ردا علميا جميلا وصينا - [00:21:59](#)

وشي من هذا الرد موجود في السلسلة فنقول نحن لما قال الله الست بربكم خاطب شيء موجود مو يخاطب شيء يعني لم يوجد بعد قالوا بلى اذا حصل الجواب من شيء موجود - [00:22:20](#)

لكن يرد سؤالها هنا قالوا ما الفائدة من اخذ هذا الميثاق وقد نشيوا الخالق عرفتم ما الفائدة؟ من اخذ هذا الميز ثاء وقد نسيه الخلق هل احد منكم يذكر الميثاق اللي اخذ عليه - [00:22:43](#)

يعني شوي مثل ما انام ايش؟ ضبط الحجة قامت الحجة هذا كلام صحيح ثم ماذا قالوا؟ قالوا المقصود بالميثاق الفطري قلنا والفطرة لا يذكره كثير من الناس تغيرت الفطر فهل هذا معناه نلغي - [00:23:03](#)

لذلك اخذ الميثاق صورته انت اعطيته انسانا دينا فكتبت هذا الدين هذا رجل صالح وطلعت الدين في الكتابة في دارك وكان وقت الوفاة بعد عشرات السنين جيت بعد ثلاثين سنة فلان اطلبك - [00:23:29](#)

فلما اذكر يا فلان في يوم كذا في مكان كذا والله ما اذكر هو صادق ولا كان؟ رجل صالح تهلي وتشوف قل والله ما اذكره وكونه لا يذكر هل هذه حجة - [00:23:54](#)

طيب فتخرج له الورقة مكتوب فيها توقيعه فالان ماذا يلزمه في القبر يلزمه القضاء ولا ما يلزمه؟ يلزمه القضاء اذن اخذ الميثاق اقامة للحجة. انت تذكر ما تذكر ايش بحجة - [00:24:17](#)

انا اضرب لكم ميدان الان انت يوما كنت في بطن امك. انت تذكر انك كنت في بطن امك صحيح والله لو جاء انسان وقال انا ما كنت في وقت امي من يقال انا كنت في بطن امي والله ما اذكر ولا لحظة من تسعة اشهر - [00:24:36](#)

هذه حجة يا اخوان قطعاً ليس بحجة ولذلك مثل ما قال الشيخ ابو بكر بعض الناس عندنا عندك موجود عندنا موجود انا شفت انسان اني اعرفه يقول للثاني انت يمكن كنت جنبه في عالم الدار. هذا موجود عند الناس. وسمعتهم بهذا - [00:24:53](#)

موجود يقول بعالم الارواح هذا المقصود بعالم الارواح عالمبدأ فهذه الميثاق يا اخواني حقيقي خلصنا؟ احنا عندنا اشكال فيه كلكم البانيين ما في تيمية هذا وكل احسنت ما في تعب نقول الميثاق حجة والفطرة حجة وارسال الرسل حجة والعقل حجة -

تواردت الحجج. شو المشكلة الذي عليه نساء ورسل ماشي من رحمة الله عز وجل لا يؤاخذ عباده بالميثاق. ولا بالفطرة ولا بالعقل
وانما المؤاخذة على ارسال الرسل لانهم ماذا يفعلون؟ يذكرونك بالميثاق يحيون فيك الفطرة ها يشغلون فيك العقل - [00:25:54](#)
اللي هو الفطرة لا ننكرها نثبتها. لكن هل المراد بالميثاق فطرة؟ هذا ايش يحتاج؟ اين الدليل الله سماك فطرة الله التي فطر الناس
صبغة الله ماشي نفهم نفهم ان هناك اخذ للميثاق في عالم الذر - [00:26:23](#)
ثم كانت الفطرة في يوم الخلق يوم خلقك جعل في قلبك فطرة تعرف به رب العالمين وانه خالقك ورازقك ومالك ومدتك ما الحاجة
للفطرة اذا كان موجود الفكرة دون تأكيد - [00:27:01](#)
من باب التأكيد وقيام الحجة قلنا هذا التأكيد قد يأتي الانسان ما الفائدة الانسان الرسل؟ المعتزلة يقول ما في فائدة من لسان الرسل
الحجة قائمة بالعقد تقول لا كلامك صحيح خلاص ما في فائدة اذا صار الاسم - [00:27:22](#)
الرسل المدكرين والتذكير يحتاج الى شئ يفهم به الترتيب وهو العقل والعقل حتى لا يكون مجردا بحاجة الى ماذا؟ الى فطرة. وهذه
الفطرة اخذت مسبقا منك العهد على هذه الامور الثلاثة كلها. ما في اي اشكال في الامر - [00:27:37](#)
نعم كيفية من اهل العلم كما نقل ابن كثير رحمه الله في تفسير ان من قال اهل العلم موجودة في التفسير بالكثير ما عندك اه بحث
صح طريقة للتقرير عبد الرحمن مسعود - [00:28:00](#)
اوه ما شاء الله فالمراد بالميثاق الميثاق النساء تفهم اقوال الناس قال ترى للفائدة لكم. ما تبحثونه لا تنسونه ان شاء الله. بس بشرط
ان لا يكون من طريق الشيخ الصدوق الكذب - [00:28:35](#)
تعرفونها انا اسميه الصدوق الكذاب نعم في ايش في الطفل عبارة يا شيخ وين حنا نقطة في بحر ابن تيمية في الرد العلمي على
الله يوفق لك يا شيخ. شيخنا في التماس لشيخ الاسلام نعم - [00:29:00](#)
انا ذكرتم اه يعني قلتهم الاولى فلو كان المقصود بها الفطرة لما كانت الاخراج معنا اخراج الذات. نعم قلتهم الثاني؟ نعم يعني انتقلتهم
الى يأخذ والثانية ان هناك خطابا ومخاطبا - [00:29:40](#)
جواب ها سؤال وجواب الست بربكم؟ قالوا بلى هل هذا السؤال يكون لمعدوم السؤال اللي معدوم السؤال للمعدوم يقولون عنه
السؤال للمعدوم وهذي مسألة مبحوثة في كتب الاصولية عند قولهم - [00:29:58](#)
هل الامر من الله امر للموجودين؟ او امر للموجودين والمعدومين اذا اردت ان تبحث تطول يعني الافضل انك تقول فيما نقلته من رد
الشيخ الالباني على احسنت والله ليتنا تأتي نقطة في بحر - [00:30:21](#)
يعني انا اقول لكم صالحكم واما في نفسي رجلان في الدنيا بعد الصحابة لهما في قلبه من كان لا يعلم بها الا الله عز وجل احدهما
البخاري والاخر في الدين - [00:30:47](#)
فمن يتكلم في هذين الرجلين في الواقع ولو من طرف خفي في نفسي بودي ان اخلقه حقيقة والله يا اخوان ومن حبي لعلم ابن
تيمية ها يعني وصل الامر ان الطلاب في الجامعة كانوا يسموني تيم - [00:31:08](#)
ونعتز بهذا الامر كما قلت لشيخ احمد بن عطية الغامدي تغمده الله لحمته واسكنه فسيح جناته قلت له يا شيخ قد يقولون لي ان
تأتيني قال افتخر افتخر هذا فخر المقارنتين - [00:31:32](#)
موجب اللوم ابن تيمية كذلك عندكم فالمسلمون الله اكبر احسنت قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا قيس ابن محمد الكندي قال
حدثنا عوف ابن المسيب هناك الوصية ان يزيد الرقاشي عن غنيم ابن قيس عن بلوحة المسيب - [00:31:49](#)
غير سعيد ابن المسيب ها ولا ولا يشير الان بعيد التابعين وهذا في طبقة يعني يمكن عدد تصنيف من ابن حجر رحمه الله يأتي في
الطبقة السادسة او السادسة ان يزيد الرفاشي عن غنيم ابن قيس عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال
ان الله تعالى يوم خلق ادم عليه السلام - [00:32:21](#)
بديه قبضتين من وقع كل طيب بيمينه وكل خبيث بشماله. فقال هؤلاء اصحاب اليمين وهؤلاء اصحاب الشمال وهؤلاء اصحاب الشمال
وهؤلاء اصحاب النار ثم ردهم من جلد ادم فهم يتنازلون على ذلك الان. هذا حديثنا - [00:32:49](#)

باسناد وضعيف لوجود الرقاشي فيه لكن تعلمون بآرك الله فيكم ان بعض الفاضل مفسرة لبعض الالفاظ التي مرت معنا في احاديث الصحيحة هناك قال فجعل في يمينه قال هؤلاء الجنة ولا ابالي - [00:33:09](#)

وقال عن الاخرى قال هؤلاء النار ولا ابالي. هنا فيه تفسير لطيف. قال كل طيب بيمينه. كل خبيث. فدل على ان اصحاب اليمين جعلهم الله في يمينه لطيب اعماله وجعل الله الخبثاء - [00:33:27](#)

بيده الاخرى لخبثهم فهذا فيه تفسير بمعنى فقبض قبضة وقال هؤلاء في الجنة وقبض قبضه وقال هؤلاء الى النار كما بينت لكم في اه المجلس التوحيد سياطنا التفصيل تفصيل تفصيل - [00:33:47](#)

قال حدثنا ربتك على حدثنا علي ابن زيد ابن جدعان حدثنا يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من جحد ادم ان الله تعالى لما خلقه مسح ظهره لآخره لآخرج منه ما - [00:34:19](#)

ما هو بالضرر من ضراري ما هو من ذراري الى يوم القيامة فاعرضهم عليه يعني فهذا تكملة الحديث طراً فيهم رجلا وضاعا فقال من هذا؟ قال انا داوود قال فكم عمره؟ قال ستون. قال فاعطي من عمري اربعين. الحديث تعرفه. مر معكم صحيح - [00:34:39](#)

طيب هذا الحديث فيه تأكيد على انه شيء هناك شيء كان اسمه عالم الذر وهذا الحديث صحيح لم يقل العلماء بان هذا الحديث ليس بشيء فهذا ما دام عالم الدار موجود فما الذي ينكر في ان يكون اخذ الميثاق منه - [00:35:03](#)

ما دام في عالم الارواح موجود الان فما الذي ينكر ان يقال؟ ان الارواح تنعم او تعذب ما الذي ينكر ولذلك اهل السنة والجماعة يقولون ارواح اهل الجنة منعمة ارواح المؤمنين في الجنة منعمة معلقة في اشجار الجنة - [00:35:21](#)

وارواح الشهداء في حواصل الطير خضر تغدو وتروح في الجنة على ان بينها وبين البدن علاقة يقال له نم نوبة العريش نم نومة العروس يعني هذا فيه دلالة ان في اشياء ما ينبغي انكارها في عوالم - [00:35:38](#)

فالزر عالم من العوالم وحديث في ذلك يعني صحيحة واما كون ادم جحد فآلجحد معناه الانكار لسبب بسبب النسيان ولذلك جاء في بعض الروايات فنسي ادم فنسيته ذريته هذا معنى الجحد وليس معنى الجحد انه يعني هذا - [00:36:02](#)

النبي المكلف وليس معنى الجحد انه يعني تذكر وانكر. لا ماشي هي وهذا ليس فيه اثم هل يعذب عند اهل السنة والجماعة قال نعيم على الروح والهدى والعذاب على الروح والملة - [00:36:24](#)

تحلل تربة يتحلل ايش؟ يتحلل ان شاء الله يتحلل الى اي شيء يكون نحن نقول ان البدن يعذب ان كان من كفر او ممن يستحق العذاب والمدنية ينعم كيف ما تحدث - [00:36:52](#)

والله جل وعلا على كل شيء قدير هذا كان قبل يعني مثلا ثلاث مئة تسع مئة امره بيشغل الان البشر وهم بشر وصلوا الى مرتبة ان شعرة من شعراتك يجدونها يعرفون ان هذي شعرتك - [00:37:12](#)

شعرة منك سقطت في الطريق ها او عيادا بالله لص دخل مكان فجاء المباحث وجدوا الشعر اخذوه وادخلوه في المعمل عرفوا ان هذا شكله فرب العالمين والله لو ذراتك ذهبت - [00:37:31](#)

عشرات الاعشاء صارت في التراب في الماء في الهواء في النبات في اي شيء صارت الله يعلمه. ولذلك ماذا قال الله قاف والقرآنية بل عجبوا من جاءهم منذر منه بقى الكافرون هذا شيء عجيب - [00:37:52](#)

وكنا ترابا. ذلك رجوع بعيد. كيف؟ تراب صرنا ذرات. كيف نعاني الان فاماذا كان الجواب؟ اين جواب الان قد علمنا ما تنقص الارض منهم ذراتك اين ذهبت؟ ها علمها الله - [00:38:11](#)

الله جل في علاه الذي هو قادر على ان يدخل الالم عليه بضرس كل بدنك يتألم فهو قادر على ان يعذب كل ذرة من ذرات نفس هذا لم ينكره الا المعتزلة - [00:38:34](#)

النعيم والعذاب على البدن لم ينكره الا المعتزلة حجته في ذلك قالوا انا نرى البدن ولا نرى اثر التعذيب مشاكل طيب انت الان تدخل المستشفى تجد الانسان يتألم اه بطني اه بطني. انت ترى اثر العين؟ لا - [00:38:55](#)

طيب هذا حي من قراءة الادب انما قلت النبي يتعلم بخبر من الخلق الرجل ده في المستشفى يتألم يقول اه بطني اه بطني انت

تقولين معلم ولا ما يتألم؟ هنا يتألم بخبره هو - [00:39:18](#)

الخبر هو طيب خبر من ينبغي ان نصدق؟ خبر الله ورسوله ولا خبر الناس شف قول الله ورسوله اولى هو يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ها؟ آآ اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن - [00:39:35](#)

الرسول يقول لا ما في عذاب القبر طيب واذا قالوا ان الروح هذا ابعد وابتعد. روح كيف تكون يكون في القبر كيف علمت؟ عطني دليلك يلا نشوف لو فتحوا القبر لن يروا الا البدن - [00:39:51](#)

اذا يلزمه ان ينكر الروح لانه لا يروونه قال حدثنا يحيى الا قوله مسح فينظر فيها لا قلت ان الحديث له شواهد الا قوله مزح هذه هذا الحديث عشرة اذن له شعر. اذا الحديث كله له شواهد خلاص - [00:40:13](#)

جميلا قال حدثنا يحيى بن محمد بالسكن قال حدثنا حبان ابن هلال ابو حبيب قال حدثنا مبارك بن فضالة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن خبيد ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى ادم ثم ذكروا الحديث - [00:40:50](#)

قال حدثنا ابن كاسم قال حدثنا انس بن عياض عن حالة ابن عبدالرحمن عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم ونفخ فيه من روحه - [00:41:14](#)

وهما قال بيده وهما مقبوضتان خذ ايهما شئت يا ادم؟ فقال يمين ربي وكلتا يديه يداه يمينا مباركة. ثم بسطها فاذا فيها ادم وذريته. واذا كل انسان منهم عنده عمره مكتوب - [00:41:29](#)

هذا الحديث دليل على ان الله تبارك وتعالى اخرج الارواح وفي عالم الذر باب ذكر اطفال الكفار الذين يموتون صغارا وابطاؤهم كفارا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب ابن جثامة قال سئل - [00:41:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار من المشركين يبيتون وفيهم النساء والصبيان. فقال هم منهم هم منهم يعني في احكام الدنيا منهم في احكام الدنيا لان الاحاديث الاخرى - [00:42:18](#)

يعني تدل على ذلك نعم قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد - [00:42:36](#)

المشركين من مات منهم صغيرا فقال الله اعلم بما كانوا عابدين. اذا وكل العلم الى الله جل وعلا واختلف العلماء في اطفال المشركين على عدة اقوال القول الاول انه غلمان لاهل الجنة في الجنة - [00:42:49](#)

وهؤلاء استدلوا بان الله جل وعلا لا يعذب اه من لا يعمل والقول الثاني انهم في النار مع ابائهم تبع والقول الثالث هو الاصل ان شاء الله جل وعلا ان الله جل وعلا علم - [00:43:09](#)

ما كانوا عاملين ومع ذلك سبحانه لاقامة العدل عليهم يبتليهم فمن نجح في الابتلاء لا ادخله الجنة. ومن لم ينجح في الابتلاء ادخله الله النار قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:43:30](#)

الاطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ولحدثنا سلمة ابن شديد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر نحل الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:58](#)

اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين وقد حدثنا المقدمي قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:13](#)

مع الاولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين باب نعم بارك الله فيك عندما قال الله اعلم ما ثبت بانه خلاف العلماء قد يقول الله اعلم وكذلك انا اقول الله اعلم - [00:44:28](#)

ما في بأس قل الله اكبر الاختلاف اصلا الرواية السابعة قال هو منهم فقال ما دام هم منهم في احكام الدنيا فيكون هم منهم في

احكام الاخرة الجنة الذين قالوا هم لاهل الجنة استدلوا بقوله وما كنا معذبين حتى نبعث - [00:44:47](#)

لكن قول النبي صلى الله اعلم بما كانوا عاملين ليس تعرض للحكم عليهم وانما بيان ان الله جل وعلا يعلم حالهم ويعلم مآله وان كنا لا نحل لا نعلم وهذا قال بعض العلماء ان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم في وقت - [00:45:09](#)

وقبل ان يأتيه الخبر باب قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني عن سعد ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن خرج معه يوصيه ثم التفت رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:45:32](#)

قال ان اهل بيتي هؤلاء يرون انهم اولى الناس بي. وليس كذلك. ان اوليائي منكم المتقون. من كانوا وحيث كانوا الله اللهم اني لا احل لهم فساد ما اصلحت واي والله لتكفى امتي عن دينها كما يكف الأناة في البطحاء. الله اكبر - [00:45:57](#)

هذا الحديث عظيم قلنا هؤلاء يعني بيت الناس اللي وجاءت في احاديث اخرى صريحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان ال بني فلان ليسوا باوليائي الا ان اوليائي المتقون - [00:46:16](#)

الذين يعني لم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم منها اهل بيته من اه كابي لهب ونحوي هؤلاء ليسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا باوليائه وانما هؤلاء اولياؤه من ال بيته الذين اتبعوه والمؤمنون - [00:46:34](#)

والمؤمنون هم اولياء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بنص هذا الحديث ان اوليائي منكم المتقون من كانوا وحيدا هذا فيه تعميم من حيث ماذا من حيث من كانوا من حيث - [00:46:56](#)

من حيث النوع والجنس ويعني نسب لا علاقة له وحيث كانوا من حيث المكان قال اللهم اني لا احل لهم ضميري راجع الى اهل بيتي فساد ما اصلحتم النبي صلى الله عليه وسلم جمع الشام. فاذا جاء احدهم - [00:47:18](#)

يريد ان يفرق الشمل النبي صلى الله عليه وسلم يحله ذلك فيأتي انسان وينتسب الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم بحق او بزور ثم يريد ان يفرق جمع المسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل له ذلك - [00:47:38](#)

قال ويل والله لتكفى امتي عدية كما يكفر الغناء في البطحاء بليغ سبحانه الله العظيم والبطحاء هو الوادي الذي كان في المدينة ونسك كن يخرجن الى الوادي بغسل آليتهن المدينة كان فيها من وديان - [00:47:52](#)

كما تعلمون اربعة وديان في الدنيا وادي العقيق الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه والد مبارك وهذا في جهة اه المغرب ووادي بطحان او البطحاء وهو في جهة الجنوب - [00:48:20](#)

وعلى رأسي او طرف منه مسجد الميقات ميقات الحليفة ووادي راننا وجيراننا جهة احد ووادي قنا وهذه الاربعة اسماء الاربعة موجودة الى الان كما كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:43](#)

فهي محيطة بروعة وديان رابع قلم وادي قلم الجهات العقيق من الغرب وبطحان من الجنوب الشمال من جهة الشرق قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد العزيز بن محمد المحمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[00:49:07](#)

ان اوليائي يوم القيامة هم المتقون. وان كان نسب اقرب من نسب لا يأتي الناس بالاعمال وتأتون في الدنيا تحملونها على وتقولون يا محمد فاقول هكذا واعرض عن واعرض في عطفي - [00:49:58](#)

الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم شفاعة النبي والورود عليه باب في ذكر اطفال المشركين طبعا حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا محمد بن فضيل عن محمد عن محمد عن زاذان عن علي وسألت سألت خديجة رسول الله صلى الله - [00:50:17](#)

عليه وسلم عن اولادها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في النار. فلما رأى ما في وجهها قال لو رأيت مكانها قالت قلت فاولادي منك. قال في الجنة واولادهم في النار. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:48](#)

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم الحديث هذا يعني ضعيف حديثها الضعيف واما قوله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم هذا من فضل الله عز وجل والله سبحانه وتعالى يعامل اهل الجنة - [00:51:08](#)

ها؟ ويعامل اهل النار ببعدي هاد نعم احسنتم فكون الله عز وجل يدخل ذريات المؤمنين الجنة هذا ايش نسميه؟ وكونه جل وعلما يدخل اطفال المشركين النار خلاف العدل لذلك ان نقول اما ان يكون الله اعلم ما كانوا يعملون - [00:51:30](#)

نشكر واما ان يقول بقول ابن عباس انهم يتلون نعم يقول منكر باطل كان واضحا فيها قال حدثنا هبة قال الا قوله لو رأيت مكانه فهذا لو شايف من حيث ان كل انسان له قارب في النار يبغضه - [00:51:58](#)

والدليل على ذلك الحديث الصحيح حديث ابراهيم احسنت حديث ابراهيم انه قال يا ربي انك قد وعدتني الا تخزني يوم يبعثون واي خزي اعظم من ابي الا بعد فيقول الله فيحوله الله عز وجل - [00:52:23](#)

ويمسحه فينظر اليه فيقول سحقا سحقا. نعم. او يقول ابعدوه قال حدثنا عن عمال بن سلمة عن عمار بن ابي عمار قال قال ابن عباس اتى علي زمان وانا اقول اطفال المشركين مع المشركين واطفال المسلمين. هذا زمان - [00:52:40](#)

هذا دليل ان الانسان قد يقول القول ثم اتى علي زمان وانا اقول اطفال المشركين مع المشركين واطفال المسلمين مع المسلمين. حتى حدثني فلان عن فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنهم - [00:53:02](#)

قال الله اعلم بما كانوا عاملين. فدقيق فلانا فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم فامسكت اذا يا ابن عباس كان له فتوى ثم امسك وله فتوى اخرى وهو انهم يفتنون يفتنون - [00:53:20](#)

تختبره نعم مع اهل الفتح باب وعلى محدثنا دحيم قال حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري عن انس بن مالك عن ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:36](#)

اريد ما تلقى امتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض فاحزني وشق ذلك علي وصبر كما سبق ذلك في الامم قبلها الله تعالى ان يوليني شفاعتك شفاعتهم فيهم يوم القيامة ففعلوا - [00:53:50](#)

هذه من فضل هذا من هذه من نعمة الله عز وجل على هذه الامة ان الله جعل بلاءها في الدنيا وعجل لها العقوبة في الدنيا وذلك فيما تقع بينها من المصائب - [00:54:07](#)

والفتن نعم قال حدثنا ابن كاسم قال حدثنا ابن ابي حاتم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعون اهل الجنة فيما ترون. وانه لمن اهل النار وان الرجل ليعمل بعبد اهل النار وانه لمن اهل الجنة. والحديث طويل - [00:54:25](#)

ان هذا الحديث معروف حديث وفيه قوله فيما ترون واوفي ما ترون على كل حال الانسان لا يعلم من المخلص ومن غير المخلص نسأل الله جل وعلما ان يرزقنا واياكم الاخلاص - [00:54:46](#)

في القول والعمل وان يميئتنا على الاخلاص وعلى حدثنا هلال وعلى حدثنا محمد البخاري عن عبد الله ابن عمر عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة - [00:55:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعمل العامل عمل اهل النار تسعين سنة ثم يختم له بعار اهل الجنة. ويعمل العامل بعمل تسعين سنة ثم يختم له بعمل اهل النار. كما مر معنا فسرناه بحديث ابن مسعود صح - [00:55:22](#)

يرى للناس. نعم او قلنا انه يعني لا يكون مخلصا. نعم رواية رواية الحديث اتابعها ما وجدت يعني آآ الزيادة هذا تكليف عندك صح؟ نعم باش اما يعني الزيادة هذه وردت فيما يرى للناس. ايه نعم. ايوا. ايه وردت فقط في الحديث. حديث هذا الرجل الذي - [00:55:41](#)

هو نفسه عن سهل هذا نعم لكن لكني اقصدي يعني لم يرد في حديث ولا في رواية ولا رواية والله اعلم وين بحثت هذا لي بحث فيه ماذا يعني هذا - [00:56:15](#)

قصدي يعني وين الفستان؟ مصدر يعني؟ في الحاسب اكيد يعني. صدوق الكذب. هذا غير مقبول برضو عندك شي اسمه بارك الله فيك؟ ما يصلح هذا ما يسمى بحث هذا ما يسمى بعد تبحث الحاسوب - [00:56:35](#)

وتجيب لي حشوم حرف واحد ما يجيبه لك حديث في البخاري تبحث عنه يقول لك موت هو بحث مبدئي يا شيخنا يعني انا لا لا هذا

بحث لذلك سألتك فاذا بحثت والاستئناف لان الفحص لابد ان يكون اتهام له - [00:56:54](#)

وشيخنا انا اقول يعني هذا الاستئناف صح وان كان الصدق تدوب والاستئناف يعني. ما في فحص. الاستئناف ما في مشكلة. ايوه.

ليش؟ لي اعتبار. اول شي جيب الاعتبار البحوس اللي كانت - [00:57:09](#)

هي في ورقة تكتبها ها ثم تقول هلي ثم اسألك عليه السؤال سألته اذبح لك تم ولا قاصر طاشو انتوا ما تعرفون البحث في طريقة

اطراف الحديث في نقص في المكتبة يا شيخ؟ اول شيه هاي المشكلة فقط - [00:57:27](#)

كلفني الحاج ندور عليه ما في كتاب والسلسلة منافسة في السند الصحيح يا الله تبلي نفس والكتب كاملة هذا لو كان يسمحوا لي

بالوزن كان جبته بالكتب بس مع الاسف ستين كيلو يا اطلع من الشغل بس - [00:57:51](#)

الله يجمعنا واياكم اخواننا على سنة يعقوب ابن حميد قال حدثنا ابن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل - [00:58:23](#)

اهل الجنة وذكروا الحديث اذا الخلاصة عند هذه الروايات يعمل بها من اهل الجنة تفسر بعضها بعضا يؤسر بعضها بعضا فيما يرون

فيما يراه للناس فيما ترون بارك الله فيك لو ان الرجل يعمل بعمل في الدنيا - [00:58:49](#)

يختم له هذه الدنيا قد يكون هذا دلالة على سوء الخاتمة قد يكون ذلك دلال على سوء الخاتمة لكن هذا لا يجعلنا ما دام مسلما لا

يجعلنا ان نترك الصلاة عليه - [00:59:15](#)

او نترك اه الاستغفار له هناك اشياء كثيرة تدل على سوء الخاص مثلا اضرب لك مثال لرجل قم فصلي قال وبعدين مع الصلاة ومات

ايش نسميها واضح انسان قال له ابوه اتق الله وغرني - [00:59:31](#)

قال لا اعرفك ولا تعرفني. فركب السيارة ومشى عمل حادث ومات ايش نسميه هناك اشياء كثيرة اما بنفسى فرأيت شيئا عجا اسأل

الله السلامة رأيت بنفسى لا احكي عن احد - [00:59:57](#)

والله يا اخوان ان تلك الليلة ما ذقت النوم مع اني كنت متعب تحركنا من عرفات وهذا الكلام في عام الف واربع مئة اظن الله اعلم

سبعة عشر او ثمانية عشر - [01:00:15](#)

متعبين اتينا مشيا من عرفات الى اه مزدلفة ثم وضعت رأسي وبعد ساعة او اكثر احساس تاني يحتاج يعني انت دلوقتي اكرمكم الله

الى دورات المياه صفا تعرفون الزحف الذهب منكم الحجة امامك اقل شيه - [01:00:40](#)

يمكن ثلاثين شخص في كل باب من ابواب الحمامات العامة ونحن في يعني الطابور فجأة بلا اي مقدمة بلا اي شيه واذا برجل وهو

في ليس في صفنا في الصف اللي يميننا اللي بعد يميننا - [01:01:05](#)

وهو في المكان يعتبر الثالث امام الخلاء واذا به يخسف في الارض ها يا اخوان شي غريب الناس حاولوا يبحثون عن واذا بالمكان

عبارة عن سقف للخلاء اكرمكم الله سقط - [01:01:33](#)

هذا المكان يبحثون عني ما يرون شيه ظلمه حتى جاء الشرطة والاسعاف وكذا وكذا اخرجوه قد فارق الحياة الانسان يسأل الله

حسن الختام اي والله ان شاء الله حسن الختام - [01:01:53](#)

لا تدري كيف تموت ذلك قلوب العامة معلقة بحسن الختام وعلق بما سبق لهم بالقدر فنسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل

السعادة ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن ما شاء الله اقام - [01:02:09](#)

ما شاء الله اقامه منها وما شاء الله وما شاء ان يزدغه ازاعه اسبوعين هذا عشرة احسنت اصبع فيه عشرة لغات اذا كان مفردا اما

اذا اذا كان مثنى او جمع - [01:02:38](#)

فيه تسع دولات مع مثلثة العين هذي تسع وزيادة الواو اسبوع فهذه عشرة انا احد مشايخنا نقرأ عليه الحديث قال كيف ما تقرأ

اقرأ ما راح تخطى قال اننا هشام ابن عمار قال حديثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا ابن جابر قال سمعت يسرى بشرى ابن عبيد الله -

[01:03:16](#)

قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول حدثني اللواس بن سمعان الازابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب

الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيغه ازاعه - [01:03:57](#)
نسأل الله جل وعلا ان قلوبنا. ويعيدنا واياكم من زين الخلود ما من قلب الا بين اصبعه يأتي تفسيره في كتاب التوحيد لابن خزيمة ما
في بأس نشوخكم الى كتاب التوحيد - [01:04:15](#)

حالكم على مليء ابن خزيمة وانا احيلكم على من ينشر قال حدثنا ايشاوب ابن عمار قال حدثنا ابو مطيع معاوية ابن يحيى
الطرابلسي قال حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدي عن عبدالرحمن بن جبير بن نصير عن ابيه عن سدره بفاكهة. قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم - [01:04:29](#)

قلبك يعادل بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيغه وزاعه. اللهم اقر قلوبنا نعوذ بك حدثنا نريد ابن
سليمان ابن ابي السائل ابن عبيد الله عن ابيه ابليس الخولاني عن - [01:04:57](#)

بها النار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ الا قلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ازرقه وان شاء
ان يقيمه واقامه. اللهم اقم قلوبنا - [01:05:18](#)

ونعوذ بك ان تزيغ خلقنا من يعرف اسم ابي ادريس قال حدثنا وعلى حدثنا في المصطفى وعلى حدثنا ابو عبدالرحمن المقرئ قال
حدثنا حية بن شريف قال حدثنا ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن يقول - [01:05:33](#)

انه سمع عبدالله ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن
يقلب ويصلح كيف شاء يا مقلب القلوب - [01:05:59](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي جيبة قال حدثنا معاذ ابن معاذ عن ابي كعب عن ابي كعب صاحب الحريم قال حدثنا شهر ابن حوشب عن
ام سلمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة ما من ادمي الا قلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن ما شاء -

[01:06:14](#)

ما شاء كان شيخنا قدس سليمان الرشيد رحمة الله واسكنه الجنة كان دائما كان قول الشعلة في شهر ان شهرا زكوه آآ شهر
تعرفون في حديث نظر لكن اذا توب فلا بأس بالحديث - [01:06:37](#)

قال حدثنا هدية قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن فاذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه - [01:07:09](#)

قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا محمد بن خازن عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس من يعرف من هو محمد ابن خاتم؟ معاوية
وتفلقون بالرجال اشارة يقولون رجال في علم نعم - [01:07:27](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قالوا يا رسول الله امنا بك ومما جئت
به فما تخاف علينا؟ فقال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها. الله اكبر - [01:07:46](#)

قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا عبد الله بن سالم عن ابي سلمة سليمان ابن سليم عن ابن جبير عن ابيه عن
المقداد ابن الاسود قال ما امنت ما امنوا على احد بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن ادم اسرع تقلبا

من القلب اذا استجمع - [01:08:07](#)

حتى يقول بعض علماء اللغة ما سميت قلبا الا ريحا اليوم يحبك وغدا ينتظرك والله هذا عجب يا شيخها اليوم يرحمك وغدا يضربه
عجيب والله العبادة سبحان الله اليوما خوك وغدا عدوك نسأل الله ان يثبت قلوبكم - [01:08:28](#)

قال حطينا ابو بكر حدثنا يزيدهم هارون عن الجواليبي عن غنيم ابن قيس عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل قلبك مثلا بارض فلا بارض فلا بارض فلاة تقلبها الريح ظهرا لباطن - [01:08:55](#)

وعلى حدثنا ابو بكر قال حدثنا عفو ابن غياض فلهذا فيه دلالة على ان القلب في نفسه متقلب ولكن من المقلب له؟ ابو بكر قال حدثنا
وحدثنا ابن اميم قال حدثنا اسباط ابن محمد - [01:09:12](#)

عن الاعمش عن الرفاشي عن غنيم ابن قيس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القلب مثل القلب مثل يقلبها

الريح بفلاة من الارض. هنا بنمير من - [01:09:32](#)

محمد لا لا هذا شيخ ابو بكر ابو بكر من هو؟ البيت ابو بكر مقدمة يعني لا يروي عن لا يروي عن محمد يروي عن عبد الله
لكن - [01:09:46](#)

يروى عن ابن النمبر اي ابن نوير الوالد هو الذي به مروة هو شيخ وبين المسلسلات الجديد طيب اه فهمت نعم نعم محمد هلاً هلاً ارجع
الى الجسم الى اي كتاب اخر - [01:10:23](#)

تأكد من ان الذي في ذهني انه بكر ابن ابي شيب يروي الحديث عن حفص ابن وابن نمير عدد اسباط لمحمد اين لا هذا بعدها كان لو
كانت طويلة وابن نومان - [01:10:59](#)

او كي المهم انت انا احث عليك وانت كيفك؟ انا عندي امل كبير طيب خلاص مع بعض المشايخ بو محمد محمد ابو سليم
كالمنتصر الا الهواتف ما اتفقنا على هذا الا الهواتف - [01:11:22](#)

كمنتصر بحثت عن القلاعي او الكلاعي ما انضبط وهكذا تقريب التالي نطقا شكلا كيف طالب بفتح الكاف؟ اي نعم بس خلاص ها
خلاص؟ اه بسم الله ونوصل مئة وخمسين ها؟ الساعة كم ولا ذا - [01:12:08](#)

صلي على ابو سليم هذا الاخير التدخين كافية اعلنكم ما ادري كيف اجتمع عمر بن الخطاب قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا الليث
قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن خادم ابي عمران قال حدثني ابو عياش عن ابي هريرة - [01:13:08](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قلت لادم بين اصبعين من اصابع الرحمن فلما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك. فمن هنا حديث انما قال ابن ادم بين اصبعين - [01:13:49](#)

من ماذا تستفيد من كلمة من؟ هل اصابع الله؟ اصبعين ولا اكثر؟ من كلمة نعم شيخنا بارك الله فيك حاجات هنا في الماية رواه ابن
ماجة اه بالرقم من طريق هل يمكن ان يستفيد منه بانه هو الاب - [01:14:07](#)

بكرة ما في شيء مشترك ممكن اه لم يذكره لا لا خل البحث عليك انا ارجو منكم انكم ما تبحثون في حواسيب قولوا واحد فعندك
كتاب مثلا عندي كتاب يا رامز؟ عندي كتاب - [01:14:31](#)

وتعيدي الكتاب كتابك ولا لا؟ اذا لا تفتح كيمع منعنا باتا الحواسيب في الدرس هذا شيء يشغل عرفتم كيف؟ ولا ولا يفيد ولا يفيد
نعم الرسول الان مكلف بالوحدة بقوا اه انتم تريدون كل شي سندويتشات قال عبد الله هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة البخاري قال
حدثنا ابن - [01:15:09](#)

سمعتم اسرة بن عبيد الله قال سمعت ابا ابليس الخولاني قال حدثني سمعان الكلابي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [01:15:43](#)

قال حتى ابن مصطفى قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة ابن شريح قال حدثني ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن قال
سمعت عبد الله ابن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك. يا منصرفت
في القلب على - [01:15:57](#)

عندما الانسان يقرأ مثل هذه الادعية فقراءته الاولى تكون خيرا فاذا عاها يصبح دعاء هذه الفائدة اخذناها من شيخنا شيخنا والله
يجزاك خير حتى في القرآن الكريم حينما يأتي الدعاء فانت تقرأه فالاولى خبر - [01:16:18](#)

واذا كررت الولد انوي فيه معنى الدعاء لا لا لا لكن يكتب امام اسمي حافظ انه في الجواز مكتوب حافظ لا لا هو عندنا قاعدة كل من
يحفظ القرآن يلقب بالحافظ - [01:16:38](#)

ويبدأ في جوازه قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابي بكر عن ابي كعب صاحب الحرير عن شهر ابن حوشب عن ام
سلمة اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت القلب على دينك. قال حدثنا مدة قال حدثنا حماد موسى عن
علي ابن - [01:17:00](#)

محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينكر ان يقول يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك. قلت يا رسول الله تكثر

ان تدعو بهذا الدعاء فهل تخاف؟ قال نعم وما يؤمن وما يؤمّني يا عائشة وما يؤمّني يا عائشة وقلوب العباد بين - [01:17:26](#)

قرين من اصابع الرحمن فهو جاء في بعض الروايات وما يؤمّني ولعل هذا اصعب وما يؤمّني في مسند الشريعة مني في الاصل الشريعة لماذا ما اثبت اللي في الاصل؟ في الاصل - [01:17:46](#)

نعم ايه نسأل الله كيف تقرأها الان طبعاً الفصل الجاد او ما ذكر عن النبي عندهم العجب في الجنة هداهم الله تبارك قديماً وحديثاً بعض المسألات كان يقرأ فيخطئ فكلما اخطأ فنبهوه يقول قاتل الله اصحابه - [01:18:19](#)

امضي الشيخ اذا اخطأ يلوم نفسه ايش راىكم قال الشيخ يلوم نفسه احسن كتاب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان انه كان ما شغل الشمس لا خلاص - [01:19:09](#)

اصلاً بس اسمه شمسي. انتم بعد ما تشوفوه باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل تلميذ مالك ما جئتم نهائياً التجاوز الله يبارك فيك وفيه وتنميل الشمس ما عدا - [01:19:43](#)

كثيراً مشايخنا يقولون شمس شمس اذا جاء شمس اذا ذهب سكنه الله الفردوس الاعلى ما رأيت رجلاً مثله في الرجوع الى الحق يقول القول بعد دقيقة تنبه على طول سبحان الله - [01:20:14](#)

حكم هذا عند الشيخ من اول يوم الله يغفر مرة من المرات كنا في السيارة قال له احد طلاب وزملائي الشيخ يقول هو الله قال له زميلنا قال يا شيخ لا يكلف الله نفساً الا وسعها - [01:20:49](#)

قال صدق الله وكذب الشمس باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعظم به ويقول لا ومصرف القلوب هذا التشكيل من حدثنا الشافعي ابراهيم بن محمد قال حدثنا عبدالله بن رجاء عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن سيدنا عن ابن عمر قال كان اكثر كان - [01:21:19](#)

اكثر ايمان النبي صلى الله عليه وسلم او اكثر نهى به القلوب. نعم قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا ابن ابي هوييس عن اخيه عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن نافع العسالي عن ابن عمر - [01:22:03](#)

قال كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً اسمعه يقولها لا يا مقلب القلوب. الله اكبر قال حدثنا ابن قاسم قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحلف بها - [01:22:19](#)

ما هو مقلب القلوب عجيب اي والله صحيح؟ اكون صحيح والله فائدة جميلة قلت الالباني يقول واخشى ان يكون قوله في الاسناد عن نافع من اوهام اللهم جمعت من الثقافة - [01:22:35](#)

وضع موسى بعقبة عن سار لي وللمذكور بينهما نافعاً قال حدثنا دحيم صاعقة عبدالرحمن. عبدالرحمن قال حدثنا ابو حي قال لازم تحفظه الى بلديات الى المراجع انتظري انتظري تفضل يا شيخ - [01:23:04](#)

هو اول رجال المسلم البخاري البخاري نعم من شيوخنا لا نختبر برلمان بلديات نريد ان يأتي قال حدثنا ايوب بن زويد قال حدثنا يونس عن الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن ابيه قال كان كثيراً قسم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:44](#)

يقول لا ومسرفي القلوب. قال حدثنا ابن مسكين قال حنفتنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابن لذيعة عن عقيد عن ابن شهاب عن حمزة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [01:24:24](#)

قال حدثنا بقرية عن ابن عن ابي بكر ابن ابي مريم عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد ينفع الحذر ما لم يبلغ من قدر. فاذا جاء القدر حال دون النظر. هذا لا يصح - [01:24:40](#)

وهو مثلاً معروف لا ينفعه حذر من قدر وان حدثنا ابي شديد عن العكرمة عن ابن عباس انه قال له ابن الازرق يا ابا عباس انا ناصب له فذا ادق من قميصي هذا فيقع فيه. فذكر الحديث - [01:25:00](#)

أبي قال حدثنا قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي يعني المصنف يروي عنها وابوه يروي عن جد قال حدثنا شبيب ونعمة عن ابن عباس انه قال له ابن الازرق يا ابا عباس انا ناصت له فذا ادق من قميصي هذا فيقع فيه فذكر - [01:25:26](#)

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ينصب له فذا يعني العصفور وغيره ويقع فيه وهذا هذا من مما لا ينفع معه احد مهما

يتحذر الطير اذا جاء القدر يصاب - 01:25:55

سلام عليكم تحت اسناد وحسن ابن عباس قوله فذكر الحديث يعني ليس الحديث الذي قبله بل من قول ابن عباس وليس مرفوعا الاول مرفوع اما هنا موقوف يعني تقصد انه رفع - 01:26:20

ما بين فذكر الحديث يعني عن ابن عباس باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة قال حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داود قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن ابي عمر الشيباني الشيباني عن عبد الله ابن الذيلبي قال سمعت عبد الله - 01:26:45

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم نورا من نوره. فمن اصاب من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ظل. ولذلك اقول جف القلم على علم الله عز وجل - 01:27:13

وهذا ينبغي ان نفهمه كما ان ذلك الذي كان من الالقاء وفق حكمة الله عز وجل وعلمه السليم قال حدثنا ابن مصطفى قال حدثنا تمره عن يحيى ابن ابي عمر الصيباني عن عبدالله ابن الديلمي عن عبد الله ابن عم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 01:27:31
قال حدثنا ابن مصخم قال حدثنا بقية قال حدثنا الاوزاعي عن ربيعة ابن يزيد عن عبد الله ابن الديلمي عن عبد الله ابن عمر القاسم ابن الله صلى الله عليه - 01:27:54

وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم نورا من نوره. ومن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ظلم ولذلك اقول جحف والقلم على علم الله تعالى - 01:28:04

بقية مدلس وما صرح بالسنة لكن بقية لازم يصلح في كل الاسلام. ما يكفي بداية هو الذي يخاف لكن آ الاوزاعي امام اهل الشام وعمه عبد الرحمن ابن عامر الازاعي - 01:28:19

يكفيكم فخرا لكن مع الاسف هل الشعب ضيعوه علما العراق حفظوا علم العراقيين واهل المدينة حفظوا علم الدين وهل مصر حفظوا علمه ما ادري ليش يعني الشام ضيعوا علمه بارك الله فيك - 01:28:55

هنا يقول نوح هذا انت لازم تجاوب حتى ذكرنا الصبح الان نور قاموا اين طبعا في المخلوق في عين القائمة بنفسه اذن ما المقصود قال حدثنا المصريون بواضح قال حدثنا ابو اسحاق الخزازي وابن المبارك عن الاوزاعي عن ربيعة ابن يزيد عن عبدالله ابن الديلمي عن عبد الله ابن عمر قال - 01:29:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله باب قال حقتنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حقتنا اسحاق بن سليمان الرازي عن ابي زناد عن ورد عن ابن الديلمي قال اللقيب زيد ابن ثابت - 01:29:53

فسأته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان الله تعالى عذب اهل سماواته وارضه لعذبهم وهو غير لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لرجل احد او مثل احد ذهباً ينفقه في سبيل الله لا - 01:30:10

يقبله الله عز وجل منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. وانك ان مت على هذا ادخلت النار. هذا الحديث - 01:30:30

في الحديث العظيم على اهمية الايمان وينبغي فهمه على ما مر جمعا بين الادلة تولى الله تعالى عذبه على السماوات والارضين تعذبه غير ظالم له ماذا يعذبه غير ظالم اليوم؟ لانه لا يعذب الا بناء على عدله جل وعلا - 01:30:44

فاذا كانت يعني على عدله وحكمته ورحمته فهذا لا يكون ظلما ايش المقصود ان الله عز وجل كما الله يرحمه وشاعره ان الله لو عذب اهل الجنة لم يكن ظالما ليس هذا - 01:31:08

صوت لو ان الله عذب اهل السماوات والارض. انزل الان العقاب على اهل السماوات والارض لكان هناك سببا موجبا والا لم يكن ليعاقبهم جميعا هذا المراد وبقية الحديث مر معنا - 01:31:28

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سليمان ابن عطفة ابو الربيع السلمي وعن جميع يونس ابن حلبس يحدث عن ابي ابليلس الخولاني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد لا يملأ حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه

لم يكن ليصيبه. الله - [01:31:47](#)

تحقيق هذا الايمان ربطه النبي صلى الله عليه وسلم بمسألة علمية ما هي هذه المسألة العلمية ايوا عندما اصابه لم يكن ليطع وما اعطاه ولم يكن وحقائق الايمان ايها الاخوة - [01:32:09](#)

مرتبطة بمسائل تنمية قلبية انتبهوا لها طارق الايمان مرتبطة بمسائل علمية ايش قلبية قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا للشامدين وبمحمد صلى الله عليه وسلم رضي هذا عمل ايش - [01:32:29](#)

طبقا قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وهذي الامور الثلاثة هي امور ايش؟ قلبية علمية اقل هذه مسألة مهمة يا اخوان حكاية الامام مرتبطة باصل مكانه وجذر القلوب. نسأل الله جل وعلا - [01:32:55](#)

ان يبلغنا واياكم حقيقة وان يذوقنا واياكم حلاوة الامام الذي دبابة حقيقة الايمان اي كماله وتمامه الذي هو يعني دليل على ان الانسان قد اتى اه بالايمان كله ذكر الايمان كله لا يبلغ حقيقة الايمان - [01:33:18](#)

اما الايمان المبدعات هذا سهل ان يدعيه الانسان المراد بالحقيقة هنا يعني ما يكون دليلا على ان اصل الايمان قد تحقق ووجد وهذا فيه نفي لايمان كثير من المنافقين الذين يرجعون النفاق واذا اصابهم مصيبة قالوا هذا من عندك - [01:33:55](#)

دليل انه ما فهموا حقيقة الايمان ولا ذاقوا يعني ما اتوا باصل من اصول الايمان قال حدثنا ابي قال حدثنا شبيب قال سمعت انس بن مالكا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد عبد حلال - [01:34:24](#)

الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه قال هذا فيه دلالة على شيء عظيم ارجو ان تكتبوا وهي ان لاصل الايمان حلاوة كما ان لكلال لكماله - [01:34:45](#)

باصل الايمان قلق كما ان لكماله طلاوة. نعم كتب اللغة موجودة كلها قال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن جبران قال حدثنا الحكم ابن سنان عن ثابت عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد - [01:35:08](#)

فقال فقال للجنة رحمتي وقبض قبضة فقال للنار ولا ابالي. الله اكبر بقول حدثنا ابو موسى يقول خليل ابن عمر ابن ابراهيم. قال حدثنا ابي عمر ابن ابراهيم قال حدثنا قتادة ابن دعامة - [01:35:40](#)

ابي حسان الاعرج عن ناجية عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يولد مؤمنا ويعيش مؤمنا ويموت امنا وان العبد كافر ويعيش كافر ويموت كافرا. وان العبد ليعمل برهة من دهره بالسعادة ثم يدركه ما كتب له فيموت -

[01:35:59](#)

وان العبد ليعمل برهة من داره في الشقاء ثم يدركه ما كتب له فيكون سعيدا. هذا الحديث اللي بعده شواهد معنا وان كان هذا روى حدثنا ابو موسى قال حدثنا شهادة نظم الفياض - [01:36:19](#)

قال حدثنا عمر ابن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن ابي حسان عن ناجية عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب طبعا يحدثنا محمد بن المثني قال حدثنا عبد الله ابن داوود عن طلحة ابن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قال رسول الله

صلى - [01:36:37](#)

الله عليه وسلم يا عائشة جعل الله من جنة وهم في اصلاب ابائهم. وجعل للنار اهلا وهم في اصلاب ابائهم يعني سبق الكتاب شق علم الله عز وجل وهم في اصلاب العبارات - [01:36:58](#)

عن عبد الله ابن موهب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد الزمان الطويل من عمره يعمل اهل الجنة وانه عند الله من اهل النار. وان العبد ليعمل السماء الطويل من عمره بعمل اهل النار - [01:37:21](#)

وانه مكتوب عند الله من اهل الجنة وكون الانسان مكتوب عند الله من اهل الجنة او كون الانسان مكتوب عند الله عز وجل انه من اهل النار وهو من على عمل الخير - [01:37:41](#)

ليس معنى ان الله عز وجل يحبه حالكم. انتبهوا لهذه القضية فان الشاعرة يزعمون ان حب الله عز وجل وبغضه يكون على الموافقة. والعجيب انهم لا يثبتون الحب والبغض ثم جاءوا في هذه القضية وتكلموا فيها - [01:38:02](#)

ولما تكلموا فيها اخطأوا اما اهل السنة فانهم يقولون ان الله عز وجل يحب العبد في وقته يبغضه في وقت يحبه لايمانه ويبغضه
نقصانه ومعصيته يحب اه لطاعته يبغضه على معصيته - [01:38:24](#)

ان الله جل وعلا يبغض انسان لكفر مع علمه انه سيكون مؤمنا يحبه اذا امن هذه مسألة مهمة باب قال حدثنا محمد بن مصطفى قال
حدثنا بقبية ابن الوليد قال حدثنا سعيد ابن زينان قال حدثنا محمد بن يزيد البصري عن عبدالله الجداني - [01:38:48](#)

عن عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق خلقه خلقهم في ظلمة قبل ان
يستقروا رضفاء قال فاخذ الله الى نوره فالقى عليهم فمن شاء ان يصيبه من ذلك النور اهتدى ومن شاء الا يصيبه ضل - [01:39:14](#)
بعد قال حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا سعيد ابن مسعود عن يوسف ابن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
عائشة يا امته حدديني شيئا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الطير -
[01:39:34](#)

وكان يحب الفعل الحسن. الله اكبر يعني حتى ليس فقط امور العباد بل حتى امور غير المكلفين بقدر. امور غير المكلفين بقضاء النبت
المواد والحيوان والشجر والطير والسبب كل شيء بقدر - [01:39:57](#)

حتى النملة تخرج وتدخل في دم جحرها بها تموت بقلب لان علم الله عز وجل كتابته للاشياء كانت شاملة لكل ما هو كائن الى
وخمسين واسماعيل ابن وجمع في اسم - [01:40:20](#)

بين البخاري ومسلم ما فهمتش محمد ابن اسماعيل ابن محمد ابن اسماعيل ابن مسلم ايها الجماعة بين البخاري ومسلم. في اسمه
جمع بين البخاري ومسلم باسم محمد ابنه اسماعيل ابن موسى - [01:40:48](#)

باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبته لا مض لمن هديت ولا هادي لمن اظلمني. وقوله في الصلاة على الميت
لا تحرمي اجرهم ولا ظلنا بعده - [01:41:16](#)

قال العباس ابن وليد النفسي قال حدثنا يزيد بن زريع عن المسعودي عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الصلاة وخطبة الحاجة فاما خطبة الصلاة فالتشهد واما خطبة الحاجة فان الحمد لله -
[01:41:29](#)

نعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له مقصوده بخطبة الصلاة التشهد يعني
ان الانسان يقدم في مقدمة خطابه مع الله عز وجل قبل دعواته - [01:41:49](#)

انا المقصود بالخطبة الصلاة لانك انت النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا قضى ذلك فليتخير ما شاء من قطبان من التحيات لله
والصلوات والطيبات يصلي على الرسول ثم يسأل الله ما شاء - [01:42:09](#)

لكن مع الأسف انا في نظري ان هذه سنة مهجورة يرى الناس انهم اذا انتهوا من الادوية الواردة يسلمونها اصل الانسان يطوف كما قال
ابن مسعود رأى رجلا يدعو بعد الصلاة - [01:42:31](#)

حديث ان دعاء مقبول اقبال الصلاة المقصود بها هنا بعد التشهد والصلاة الابراهيمية قبل السلام قال ابن مسعود انك كنت عند الملك
تطلبه لا اذا خرجت فهذه خطبة السلف واما خطبة الحاجة - [01:42:46](#)

هذه يسميها بعض العلماء خطبة النكاح والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح بها خطبه حتى في خطبة الجمعة احيانا واحيانا
بغيرها دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال يتخير ما شاء من الدعاء - [01:43:09](#)

ويتخيل لكن عند بعض اهل العلم ومنهم اسحاق انه لابد ان تأتي بدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم انبتت الوحي والممات التي
واجب يراه واجب بعض العلماء ها - [01:43:31](#)

الالباني يقول نفس الحكم الوجوه وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة فقال حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن
عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته - [01:43:49](#)

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له هذي بسبب اختبار الشيخ مزيان الحمد لله قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عن المسعودي عن

ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [01:44:04](#)
قال حدثنا وهبان قال حدثنا خالد بن عبدالله عن اسماعيل ابن حماد عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهو يحدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا عمران القطان عن قتالة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه - [01:44:38](#)

كل ما كان يقول في الخطبة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. هنا بالنسبة للهداية فعل لله عز وجل - [01:44:57](#)

واظلال فعل الله تبارك وتعالى وفي الافعال القاعدة في الافعال انه ينظر الفعل فيقول هذه افعال صفات لله تبارك وتعالى ولكن لا نشق منها المصادر فلا نقول اني اه اسماء الله المضل - [01:45:14](#)

لا نجعل اسما من الفعل لله تبارك وتعالى وكذلك لا نقول من اسمائه الهادي الا اذا وافق تشبه فنقول هنا ان الله يهدي ان الله يضل ولا المسلمين مظل كما فعل ابن حزم - [01:45:39](#)

فانه من ظاهريته تخطأ وهو في باب التوحيد غفر الله له وتجاوز عنه بعيد كل البعد عن عقيدة اهل السنة والجماعة وعلى الظاهرين لو كانت ظاهرة انتقل ابن القيم وغيره يا ليته كان ظاهريا في الاعتقاد - [01:45:59](#)

لكن انا انا في نفسي شيء من هذه العبارة لان يخشى لو كان ظاهريا على مذهبه لكان مشركها وهذي اخر نعم فيضان ظهري لا في خطبة الحاجة نعم نستعين ونقول ونشهد به - [01:46:23](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي جيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته من يهده - [01:47:04](#)

لا هو لا مضل له ومن يضل فلا هادي له قال حدثنا الوهبان قال حدثنا خالد بن عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على احد قال - [01:47:14](#)

اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعده هذا فيه دلالة لان الله جل وعلا يهدي ويضل وانه لا هادي لمن ظل لمن اضل ولا مضل لمن هداه اذا هذا في رد على من - [01:47:28](#)

قدري الذين ينفون ان يكون لله عز وجل خلقا وفعل في افعال العبد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا غلدر عن شعبة عن زيد الالهية ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تضلنا بعده - [01:47:45](#)

من هو ابو الصديق لا هذا موقوف الخط الاسود وعنده يعني بس هو عن ابي سعيد الخدري قال ولم يرفعه قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا رفيع عن مشعر عن القمة ابن مرثد عن المغيرة ابن عبد الله عن المعروف عن عبد الله ابن مسعود - [01:48:04](#)

قال قالت ام حبيبة بنت ابي سفيان اللهم متعني بزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي سفيان وبأبي سفيان وبأخي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله لاجال مطلوبة واثار معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل محله او يؤخر - [01:48:51](#)

شيئا عن اجلي ولو سألت الله ان يعيدك من عذاب في النار او من عذاب في القبر كان خيرا وافضل قال وذكر عنده القردة والخنازير والخنازير هل هن مسكه؟ قال ان الله تعالى لم يكزخ ما فيها - [01:49:12](#)

وذكر عنده خلل هو الخنازير هن مسح قال وذكر عنده القرد والخنازير هن مسك قال ان الله تعالى لم يمسح شيئا فجعل له نسلا ولا وصارت احتياط والخنازير قبل ذلك - [01:49:35](#)

جزاه الله خير الفتح مكتوبة لكن مع المفعول بالسوق يجوز مسخه بمعنى الصفة يعني على هذه الصفة وليس المقصود هل على هذه الايام على كل حال يعني هذا الحديث ايها الاخوة الزيادة هذه - [01:50:02](#)

يعني ليست في مسلم زيادة هذه ليست في مسلم فيحتاج الى متابعات ونظر وشواهد وعلى كل حال نعم زيادة هل هن مسخر او هن ما شاء الله قال ان الله تعالى لم يمسح شيئا فجعله نسفا ولا عقبا. لكن المحفوظ - [01:50:26](#)

ما ما مسح الله شيئا وبقي بعد ثلاثة ايام ثلاثة ايام ثم يهديكم الله تبارك وتعالى فالقردة والخنازير موجودة قبل ذلك. نعم قلنا مشق ليس بالصحيح. فقط هن مسئول هذا ليس صحيح - [01:50:51](#)

على حفظه ان هذا ليس بالصحة قالت طلع تروح تبحث تبحث عن الدرس يقول رواه مسلم بسند ضعيف انتقد على مسلم يا شيخ الله يحفظك. الحديث رواه مسلم الى قوله خيرا وافضل. خلصنا؟ نعم - [01:51:22](#)

اتفقنا؟ الزيادة اللي بعدها هذي موجودة في الموسيقى الحديث الاصيلي يقول ان مسلم رواه باسناد ضعيف الرواية موجودة نتكلم الحديث في مسلم عرفت؟ نعم. ما دام الحديث في مسلم فاحنا على طريقة ابن - [01:51:43](#)

ما في مسلم جاوز القنطرة. انا ابو صلاح موافق من الصفح. واخذ ثقة عرفت؟ ما في مسلم جاوز القنطرة نختلف الاجتهاد ضعيف معلق الاجتهاد المعلن ما يضرنا اللفظ والوتر صحيح - [01:52:23](#)

خلاص ولا كون المحقق اه يقول الاسناد مسلم ضعيف او اسناد مسلم كذا هذا موجود حتى عند ربك عرفت كيف؟ الحديث صحيح عند مسلم خلاص لكن هذه الزيادة ليست - [01:52:44](#)

بحاجة الى كواحد مجتمع قيمة الزيادة فقط نمتلى من قوله وذكر عند ما ذكر الى اهله الى اخره فلنمسح شيئا فجعل له نسلا ولا عقبا هذا كمل قبل ذلك. الى هنا الذي في حفظه وليس في خسر - [01:52:59](#)

الذي فيه حفظ نصف الصحيح ليس في صحيح مشرك البخاري من اللي حضر طيب موجود في مسلم؟ الزيارة الاخيرة الما سخون واحنا وصلنا في نفس الحديث اترك قرارات في نفس الحديث في نفس - [01:53:23](#)

شوف هاه طيب تاني فحت باش ليس في نص الحديث ليس له حديث ليس في حديث امة حبيبة هذه اللفظة في مسلم هذا حفطي وانتوا حفظكم كيف اسمك طيب الحديث الذي كنت اريد ان اقله - [01:53:50](#)

الحديث فيه سؤال مهم جدا هي قالت اللهم متعني بزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهدي ابي سفيان وباخي معاذ هذا الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم قد سأل - [01:54:29](#)

لانس ابن مالك اطالة العمر صحيح؟ فكيف نجمع فالاشارة اليها ان تترك هذا الدعاء وبدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانس بزيادة العمر مع ان الاعمار اجال اه عرفت الان وجه لي اشكال في نظرنا طبعا - [01:54:50](#)

يقول الجواب عن هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان الله يزيد في عمر ائس بدعائه فدعاه ان الله جل وعلا يزيد في عمر ائس بدعائه فدعا له - [01:55:12](#)

وعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي ان ما دعت به ام حبيبة لا يمكن فاشار اليها بما هو خير لها ولم يصرح لها بان اباها ستموت وسيموت وانه لا يطيل عمره - [01:55:35](#)

وانتم تعلمون ان ابو سفيان رحمه الله تعالى ورضي عنه مات في معركة ايش في معركة اليرموك مع ابنه يزيد. وقيل انه ما بات وانما اصيب في عينه وعاش حتى مات - [01:55:55](#)

في اول خلافة عثمان رضي الله عنه هذا قوم ثم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو سألت الله ان يعيذك من عذابي في النار او من عذاب في القبر كان خيرا وافضل - [01:56:16](#)

في اشكال ايضا يقول قائل اذا كان الله عز وجل علم الاجال والاثار والارزاق فلا نسأله فكذلك الله علم من في النار وان يعذب في القبر فلم نسأله والجواب ان ذلك - [01:56:31](#)

علم الله عز وجل فيه وهو امر دنيوي والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امر ديني فان سؤال الانسان ربه عز وجل في الامر الديني مطلوب ولو كان مقدر شيه اخر - [01:56:50](#)

فانت مطلوب منك ان تسأل الله ان يعيذك من النار من عذاب القبر هذه عبادة اما ان تسأل الله الرزق فنفس سؤال الرزق ليس عبادة لانه من المباحات وانما دعاؤك عبادة - [01:57:05](#)

فرق بين الامرين اما مجرد سؤال الله عز وجل في امر اخروي فهذه عبادة في نفسها والدعاء عبادة فكان يشار الى امر خير ايوا

قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير - [01:57:24](#)

هي مما نشر قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع يا موسى اترك ولا اقول لك لا تلقي هذا هو بحث على اي احد حطيتها ابن ابي

عمرو قال حدثنا سفيان قال حدثنا مسعار - [01:57:53](#)

باب قال حدثنا هشام في الوالدين قال حدثنا نريد من مسلم عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن اسماعيل ابن عبيد الله عن ام

الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله - [01:58:26](#)

عليه وسلم قال ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه اجله هذا مما لا شك فيه الاجل والرزق ما يمكن ان يتخطى الانسان لانه مكتوب حتى

ان في بعض الروايات المستهدف وغيره - [01:58:40](#)

قال اتقوا الله فاحسنوا في الطاعة واجمله في الطلب. نعم وحدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو عوامة عن الاعمش عن ابي قيس

عبد الرحمن بن ثوان عن هزيل بن شرحبين عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ثمرة عائرة فاعطاها -

[01:59:01](#)

قائلا وقال لو لم تأتها لانتك الله اكبر. لو لم تأتها لاحد اذا ما جيت تسأل قال التمرة راح تجيك لذلك اهل السنة والجماعة عندهم قاعدة

ان الانسان ان الانسان - [01:59:24](#)

رزقه لا يكون الا اتيا لكن هو اما ان يطلبه بطريق شرعي مباح او بطريق مكروه او بطريق محرم فلذا كان الاحسن على الانسان ان

يطلب الرزق من طريق شرعي مباح - [01:59:43](#)

اسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا ولكم في ارزاقنا. نسأل الله البركة. الزيادة ليست دلالة على الخير نسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا في

اعمالنا وارزقنا واجالنا نكتفي بهذا وصل اللهم وسلم نكمل بعد المغرب ان شاء الله - [02:00:07](#)

حتى نوصل مئة وخمسين باذن الله مزيان خلاص نخلي ما دام في في افطار فاحنا ناخر الاقامة نخلي بعد الاذان عشر دقائق ان

شاء الله عشر دقائق تفطرون بعد ولا تنسوا الدعاء للمسلمين - [02:00:26](#)